

تحضير الاناث للولادة

ان الاستعداد عند الانثى الحامل يبدأ في اواخر مدة الحمل ويشمل على سلسلة من التغيرات الفسيولوجية التي تطرا على الموازنات الهرمونية مؤدية في النهاية الى لفظ الجنين ومحتويات الحمل خارجا . ويلاحظ عند الاقتراب من موعد الولادة انخفاض كبير في مستوى البروجسترون الذي يفرز من الجسم الاصفر او المشيمة والذي يعمل كعامل معيق لحركة عضلات الرحم بينما يرتفع مستوى الاستروجين والهرمونات الاخرى كالكورتيكورتيديز الذي يفرز من قشرة الادرينالين والريلاكسين الذي يفرزه الجسم الاصفر والمبيض ونتيجة من السلسلة من التغيرات يبلغ عنق الرحم ذروته من التوسع سامحا" للجنين من المرور من خلاله بتأثير هرموني الريلاكسين والاستروجين كذلك فان الروابط والانسجة العضلية تعاني من استرخاء قرب الولادة وتعتبر التغير في هذه الروابط من اهم علامات الولادة حيث انها تنخفض الى الاسفل فضلا" عن استرخاء الروابط حول نهاية الذيل مما يجعل الذيل مرتفع الى الاعلى هذا وان فتحة الحيا والمهبل يكبران ويسترخيان ويزداد تورم الحيا ونعومته ونزول عمود من المخاط منه .

هناك عوامل فيزيائية وميكانيكية لعملية المخاض منها دور هرمونات القشرة الادرينالينية الجنينية وبخاصة في المدة الاخيرة من الحمل . وايضا" هرمون البروستكلاندين الذي يرتفع مستواه قبل ٢٤ ساعة من الولادة نتيجة لتحفيز هرمونات القشرة الادرينالينية للجنين ويعمل هذا الهرمون على تقليص العضلات كما ان لهرمون الاوكستوسين دور في اللفظ النهائي للجنين اذ يرتفع مستواه في المرحلة الخيرة من الولادة عند خروج راس واكتاف الوليد.

كذلك لمحتويات الرحم دور في احداث التقلصات الرحمية اذ يلاحظ ان زيادة وزن وحجم الجنين وخاصة التوام يسبب تمدد في جدار الرحم حتى يصل اقصاه كذلك فان المستويات العالية من الاستروجين تعمل على تحديد وصول كميات تجهيز الدم الى الرحم وبالتالي تحدد نموه.

سلوكية الاناث عند الولادة

في المراحل الاولى من توسع عنق الرحم وتقلصه تظهر العجة علامات الولادة ومنها انها تبحث عن مكان هادئ ومظلل وعند بلوغ عملية المخاض بدايتها تضطجع النعجة على احد جوانبها وترفع الراس الى الاعلى حيث يحدث التقلص اللارادي ضغطا" قويا" يدفع بالمولود الى الخارج . اما اسباب عسر الولادة فهي اما ان يكون سببها التغذية الجيدة خلال المرحلة الاخيرة من الحمل او من التضريب مع ذكور سلالات كبيرة الحجم مع اناث سلالات صغيرة الحجم او بسبب الانتخاب الطبيعي للاوزان العالية او وضع الجنين الغير طبيعي داخل الرحم وعندها تحتاج الاناث الى المساعدة اليدوية في الولادة او بالحقن بالاستروجين او باحد مشتقاته وكذلك الاكسوتوسين والريلاكسين.

الهالك عند الولادة

توجد عدة اسباب للهالك عند الولادة منها

١- السلالة

للسلالة دور في نفوق الحملان والجداء حديثة الولادة حيث ان نسبة النفوق تختلف بين السلالات او تضريب بين السلالات وان نسبة النفوق ترتفع في السلالات النقية مقارنة من السلالات الضريبة واحيانا" ترتفع هذه النسبة بين المواليد الناتجة من تضريب اباء سلالات اللحم مع الاناث لسلالات صغيرة الحجم بسبب عسر

الولادة وعلى الرغم من قلة ولادة مواليد مية او شبه مية عند التربية الداخلية الى انها تؤثر في الناحية الاقتصادية للقطيع بسبب صعوبة اكتشاف هذه السلالة مبكرا" . وان وجدت هذه الحالة فيمكن تمييز الحملان والجداء من خلال صيوان الاذن الذي يكون غير موجود مع انشقاق سقف الحلق وتصلب عضلات الجسم وعدم التوازن.

٢- الجوع والتعرض للظروف البيئية

أكد الكثير من الباحثين ان نسبة النفوق نتيجة الجوع والتعرض للظروف البيئية القاسية تكون عالية وقد تبلغ ٢٦% حيث ان الاسباب اعلاه تسببان الفقد الحراري للمواليد وبالتالي النفوق . ان هناك سببان للفقد الحراري للمواليد حديثة الولادة ولهما زيادة الفقد الحراري للحملان والجداء حديثي الولادة والرطوبة لغاية عمر اربع ساعات من الولادة والثاني يعود الى الجوع نتيجة انخفاض كمية الانتاج والتي تحدث خلال الستة ساعات الاولى من الولادة ان هذه العلاقة بين مسببات انخفاض درجات الحرارة للجسم ساعد المربي على التخلص منها ببساطة وذلك من خلال تجفيف الصغار في الاجواء الباردة ومساعدتها على الرضاعة ومن الطرق الحديثة لاجراء ذلك هو اعطاء الحملان الجائعة الكلوكوز وخفض درجة حرارة المحيط الى ٣٧ م .

٣- الاجهاض والولادات الميتة

يعرف الاجهاض انه الولادة قبل موعدها وخروج جنين غير ناضج ولاديا" بينما تعرف الولادة الميتة على انها ولادة مواليد ميتة على الرغم من مكوثها في الرحم خلال مدة حمل اعتيادية وان حالات الاجهاض والولادات الميتة تشكل نسبة عالية من النفوق حيث تبلغ النسبة هذه ٣٢% حسب دراسة وقد يحدث الاجهاض بسبب الامراض المعدية مثل الاصابة بداء المقوسات او نتيجة الاصابة الغير معدية كالاجهاد الحراري او البرودي او سوء الادارة والتغذية .

٤- الامراض المعدية

ان نسبة النفوق نتيجة الامراض المعدية في المواليد حديثة الولادة تكون منخفضة ويمكن اعطاء بعض التوصيات لتجنب الاصابة ببعض الامراض المعدية:

- ١- العناية الفائقة بالادارة خلال مدة الحمل مع استخدام اللقاحات .
- ٢- العناية والادارة الجيدة خلال موسم الولادات .
- ٣- تعقيم السرة وتضميدها باليود بشكل جيد وخاصة في انظمة الانتاج المكثف
- ٤- التأكد من تناول اللبا من قبل الحملان والجداء بوقت مبكر .
- ٥- معالجة الحيوانات المصابة من قبل الطبيب البيطري
- ٦- عزل الحيوانات المصابة عن القطيع

٥- مسببات اخرى للهلاك عند الولادة

وتشمل هذه المسببات التشوهات الغير طبيعية والاصابة بالحوادث او الاقتراس من قبل الحيوانات البرية او الكلاب السائبة وهذه الحوادث تكثر مع المواليد الضعيفة او الجائعة او المنخفض بها درجة حرارة الجسم . واهيانا" يلاحظ ان نقص بعض المعادن في التغذية مثل النحاس يسبب زيادة في نفوق المواليد .

امكانية الحد وتقليل نسبة الهلاك عند الولادة

هناك بعض النقاط الواجب اتخاذها لتجنب حدوث النفوق في المواليد حديثة الولادة وهي:

- ١- تغذية الامات بصورة جيدة قبل التسفيد ولغاية الولادة
- ٢- رعاية الامات الوالدة بصورة جيدة
- ٣- الكشف ومعالجة انخفاض درجات حرارة الجسم للمواليد

٤- ادرارة الصغار التوام او الثلاثي بصورة جيدة وبمعزل عن المواليد المفردة.

الهلاك من الولادة ولغاية الفطام

هنالك العديد من العوامل المؤثرة على هلاك المواليد لغاية الفطام وهي
١- السلالة

ان نسبة النفوق تختلف باختلاف السلالات والانواع وحتى بين الافراد ضمن السلالة الواحدة وان السلالات المضربة قد تنخفض فيها نسبة الهلاك وهذا يعود الى قوة الهجين للام التي تساهم في قابلية الامومة الجيدة او قد ترتفع نسبة الهلاكات بسبب تضريب اباء سلالات اللحم من امات سلالات صغيرة الحجم بسبب عسر الولادة .

٢- عمر الام

ان نسبة النفوق في المواليد تقل مع تقدم عمر الامهات اذ ترتفع نسبة النفوق للاناث التي هي صغيرة العمر والتي تلد لأول مرة وتزداد هذه النسبة مع الاناث التي تلد لأول مرة والتي تلد توام والسبب في ذلك ان الامهات الصغيرة عادة تكون خفيفة الوزن وتضع مولود صغير الحجم وضعيف بالاضافة الى قلة خبرتها في رعاية المولود وضعف قابلية الامومة لديها.

٣- وزن المواليد عند الولادة

ان وزن المواليد له علاقة قوية مع نسبة النفوق لهذه المواليد لغاية الفطام اذ تنخفض نسبة النفوق عندما تكون اوزان المواليد عند الولادة عالية . ان نسبة النفوق في دراسة على الماعز بلغت ٥٥% من الميلاد ولغاية ثلاثة اشهر وعلى الرغم من المواليد الفردية ذات الاوزان المرتفعة تكون اقل عرضة للهلاك لكنها احيانا تكون مصدر خسارة للمربي وخاصة عند الابكار وقد يعزى ذلك الى عسر الولادة او قلة خبرة امهاتها في رعاية صغارها .

٤- نوع الولادة

تشير معظم الدراسات الى ارتفاع نسبة النفوق في الولادات التوامية مقارنة بالولادة الفردية وقد يعزى السبب في ذلك الى الجوع الناتج من المنافسة الحاصلة بين الصغار على الرضاعة .

٥- جنس المولود

تشير الدراسات الكثيرة ان نسبة النفوق تزداد في المواليد الفردية الذكورية اكثر من المواليد الفردية الانثوية على الرغم من ارتفاع اوزانها عند الميلاد ويبدو ان السبب في ذلك هو عسر الولادة.

٦- التبني بالرضاعة

من المشاكل التي تسبب زيادة النفوق في المواليد هي نفوق الامهات عند الولادة او في فترة الرضاعة حيث ان المواليد التي تفقد امهاتها خلال هذه المرحلتين تزداد فيها نسبة النفوق ولتجنب ذلك يتم ارضاع هذه المواليد من امهات نفقت مواليدها او ذات الانتاج العالي من الحليب مع التأكد من اعطاء اللبا للمواليد ولغرض

ان تتقبل الام الجديدة المولود يتم اما حجزه معها لمدة ٢٤ ساعة او تغطية المولود بالاغشية والسوائل الناتجة من الام المرضعة.